

**ثالثا : أنواع البحث العلمي**

تعددت أنواع البحوث العلمية حسب التقسيمات الممنوحة لها والزاوية التي ينظر بها إليها ،  
فهناك من يقسمها :

**1-بحوث نظرية :** وهي البحوث التي تعتمد على الواقع ولا تستند اليه كما انها لا تلجا الى استخدام الملاحظة او التجربة في اي مرحلة من المراحل المكونة لها، انها تعتمد على التأمل النظري البحثي وعلى الاستدلال العقلي المحض، ومثل هذه البحوث النظرية تقضي ان يتعرف على الاسهامات السابقة التي قدمها غيره من الباحثين

**2-البحوث التطبيقية :** وهي بحوث عملية، وتكون اهدافها محددة بشكل ادق مقارنة بالبحوث الاساسية النظرية، والبحوث التطبيقية تكون عادة موجهة لحل مشكلة من المشاكل العلمية او لاكتشاف معارف جديدة يمكن تسخيرها والاستفادة منها فورا وفي واقع حقيقي وفعلي موجود في مؤسسه او منطقه او لدى الافراد.

وهنا لا بد من التأكيد على ان البحوث الاساسية النظرية نفسها يمكن الاستعانة بنتائجها فيما بعد لمعالجة مشكلة من المشاكل القائمة بالفعل، لذا فان نتائج البحوث التطبيقية يمكن ان تتماشى وتتمازج مع تلك النتائج المأخوذة من البحوث الاساسية النظرية لتواجه موقفا محددًا او مشكلة قائمة كذلك فان من الصعب احيانا التمييز بين البحوث التطبيقية العملية والبحوث الاساسية النظرية خاصه في الموضوعات الجديدة التي تحتاج الى بناء حقائق ونظريات حولها.

**3-البحوث الوثائقية :** وهي البحوث التي تكون ادوات جمع المعلومات فيها معتمده على المصادر والوثائق المطبوعة وغير المطبوعة، كالكتب الدوريات والنشرات والتقارير والوثائق الادارية والتاريخية، وكذلك المواد السمعية والبصرية ومخرجات الحاسبة وما شابه ذلك من مصادر المعلومات المجمع والمنظمة

**4-البحوث الميدانية :** وهي البحوث التي تنفذ عن طريق جمع المعلومات من ومواقع المؤسسات والوحدات الادارية والتجمعات البشرية المعنية بالدراسة، ويكون جمع المعلومات عاده بشكل مباشر من هذه الجهات وعن طريق الاستبيان والاستقصاء او المقابلة او المواجهة او الملاحظة المباشرة.

**5- البحوث التجريبية :** وهي البحوث التي تجرى في المختبرات العلمية المختلفة الاغراض والانواع سواء كان ذلك على مستوى العلوم التطبيقية او العلوم الانسانية فهناك مختبرات الكيمياء والميكانيك وما شابه ذلك. هذا النوع من البحوث التجريبية يحتاج الى ثلاث اركان اساسيه، وهي المواد الاولية التي تجرى عليها التجارب والاجهزة والمعدات المطلوبة لإجراء التجارب واخيرا الباحثين المختصين ومساعدتهم.

**6- البحوث الاكاديمية :** وهي البحوث التي تجرى في الجامعات والمعاهد والمؤسسات الاكاديمية المختلفة سواء ما يخص الطلبة وخاصة طلبة الدراسات العليا منها او المدرسين فيها ونستطيع ان نصنف البحوث الاكاديمية الى مستويات وشرائح عدة منها

- **البحوث الجامعية :** تقتضي طبيعة البحث على هذا المستوى تجميع المادة العلمية من مصادر الاصلية والثانوية واعاده صياغتها في اسلوب علمي واضح وبطريقه منهجيه منظمه، والمقصود من هذه المرحلة هو تدريب الطالب على منهجيه البحث، القدرة على اختيار المادة العلمية المطلوبة والمناسبة، ثم تنظيمها والتوفيق فيها وصياغتها بأسلوبه الخاص وامثال هذه البحوث في حقيقتها لا تعد ان تكون تقارير علميه.

- **بحوث الدراسات العليا** وهي على انواع منها مذكرات التخرج ليسانس، ومذكرات التخرج ماستر، واطروحة الدكتوراه التي يتفرع فيها الطالب فتره معينه بعد اختياره لموضوع بحثه ووضع الاسس اللازمة له وتعيين مشرف له

- **بحوث التدريس :** يطلب من اساتذة الجامعات والمعاهد كتابة بحوث لغرض تقييمهم وترقيتهم الى درجات علميه اعلى (استاذ مساعد الى استاذ محاضر) وكذلك بحوث اخرى لغرض اشتراكهم في مؤتمرات علميه داخلية او خارجيه ونشرها في دوريات علمية.

**7- البحوث الغير الاكاديمية** وهي بحوث متخصصه تنفذ في المؤسسات والدوائر المختلفة بغرض تطوير اعمالها ومعالجة المشاكل والعراقيل التي تتعرض طريقها فهي اذا اقرب ما يكون على البحوث التطبيقية.

**رابعاً : أهم المناهج في العلوم القانونية**

تعتبر العلوم القانونية أحد فروع الإنسانية و الاجتماعية و بذلك فهي تخضع من حيث الدراسة المنهجية إلى كل الأسس و الركائز المعتمدة في مجال الدراسات الاجتماعية بصفة عامة . و تتميز العلوم الاجتماعية و منها العلوم القانونية بأنها تستخدم مجموعة من المناهج في البحث الواحد و هذا ما يسمى بالتعددية المنهجية، وهذا ما تقضيه الدراسات الاجتماعية و منها القانونية.

1- المنهج التحليلي

2- المنهج الوصفي

3- المنهج المقارن

4- المنهج التاريخي

5- المنهج الاستدلالي

6- الاستنباطي

7- دراسة حالة

8- المنهج الاحصائي